

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة المرضى بتازة في ظل نقص الأطر المتخصصة وطول مواعيد الفحص والتصوير بالأشعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لا يتوفر مستشفى ابن باجة حاليا سوى على طيبة واحدة بمصلحة الأشعة، بدل أربعة أطباء اختصاصيين في الأشعة سابقاً. وهو الأمر الذي يشكل انتكاسة حقيقية بالنسبة للوضع الصحي بتازة، حيث صارت مواعيد إجراء الفحوصات بالأشعة تتطلب من المرضى أحياناً شهراً كاملاً إلى عدة شهور من الانتظار، مع ما يمثل ذلك من خطر فعلي على حياتهم. ويتعلق الأمر، على وجه التحديد، بمعاناة الحالات المستعجلة التي تتوافد على المستعجلات، كحالات الجلطات الدماغية؛ والأزمات القلبية؛ وضحايا حوادث السير. وذلك بالنظر إلى ما تتطلبه مثل هذه الحالات الطبية من سرعة ونجاعة في التدخل. وبالإضافة إلى كل ما يترتب من إشكالات ناتجة عن نقص الأطر المختصة في الأشعة بتازة، فهناك مشكل آخر يتصل بالزامية الموافقة الأولية لاختصاصي الأشعة قبل إجراء فحص الأشعة، مع ما من شأن ذلك أن يسببه، في حال عدم الموافقة، من تعقيد لبعض الحالات الطبية. في نفس الوقت، فإن مرضى آخرين يعانون من نفس الإشكال، أي النقص الموهول في الأطر الطبية المتخصصة في الأشعة، كالحالات التي تتطلب تدخلاً طبياً جراحياً، وأصحاب الأمراض المزمنة، وكمريض السرطان الذين تستلزم حالاتهم فحصاً إشعاعياً دقيقاً قبل الشروع في العلاج الملائم لكل حالة.

بناءً على هذه الوضعية المزرية والتراجعية، نسالكم، السيد الوزير، حول التدابير التي يتعين عليكم اتخاذها، بشكل مستعجل، من أجل توفير ما يلزم ويكفي من الأطباء الاختصاصيين في الأشعة، وكذا الوسائل والمعدات والتجهيزات الضرورية، حفاظاً على أرواح وصحة المرضى بإقليم تازة؟

وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي